

توصيات الأيام الصيدلانية السابعة لولاية أكادير

إن هذه الدورة التي نظمت تحت إشراف السيد وزير الصحة أتت في ظرفية وطنية وإقليمية متحولة تتميز بمستجدات سياسية واقتصادية واجتماعية مهمة تفرض على الفاعلين في القطاع الصحي و الدوائي الانخراط الفاعل في صياغة معالم الصورة المستقبلية لهذا القطاع بما يساهم في التنمية الصحية للمواطن وتقوية حضور مهنتنا كفاعل أساسي في المنظومة الصحية.

إننا نشيد بكل اعتراز بمواقف السيد وزير الصحة الواردة في كلمته الافتتاحية الداعية إلى وضع سياسة دوائية عادلة ، الكلمة التي تؤكد كذلك على دور القطاع الصيدلاني في تسهيل الولوج إلى الدواء وإعلان الإرادة الصادقة والاستعداد العملي لتجاوز مجموعة من الإكراهات عن طريق عمل إستراتيجي منطلقه السياسة الوطنية للدواء ومنها نظام تحديد أثمان الدواء ، السياسة الدوائية التي أكد السيد الوزير أنها تهدف إلى إرساء قواعد مبنية على المصلحة العامة و المصالح المشروعة للمهنيين كما نشيد بمبادرة تنظيم المناظرة الوطنية حول الصحة و نية خلق المرصد الوطني للدواء و الصيدلة .

إن هذه الأيام العلمية و المهنية وبعد نقاش مسؤول ومفتوح خلال فقراتها المتعددة خلصت إلى جملة من التوصيات العامة و العملية والتي تهدف إلى المساهمة في دعم الجهود الرامية إلى تقوية حضور مهنتنا في المنظومة الصحية في بلدنا :

1 على مستوى مسؤولية الدولة :

*إيلاء المهنة و الصيدلاني الاعتبار اللازم الذي يستحقه كفاعل صحي مهم له أدوار متعددة ومؤثرة في نجاح أية سياسة صحية كما هو متعارف عليه دوليا.

* إعتداد المقاربة التشاركية في مختلف المبادرات القانونية و التشاورية و التنظيمية التي تنوي الوزارة القيام بها وتمكين قطاعنا من المساهمة فيها تحضيراً و تنفيذاً و تقييماً.

*التعجيل بإخراج المراسيم التطبيقية المتعلقة بمدونة الدواء و الصيدلة من مثل لائحة

المستحضرات الصيدلانية الغير الدوائية و القانون الخاص بالمستلزمات الطبية على سبيل المثال لا الحصر.

* إعادة النظر في الجوانب الإجتماعية للصيادلة ك: التقاعد التغطية الصحية..

* تنظيم كل الجوانب المرتبطة بعملية التكوين المستمر للصيادلة ومساعدتهم.

* تمكين الصيدلاني من إمكانية إستبدال الدواء بما يساهم في توسيع الولوجية للدواء وتشجيع الدواء الجنييس مع مراجعة نظام تحديد ثمن الدواء الجنييس.

* احترام اختصاص الصيدلاني خاصة المسار القانوني لتوزيع الدواء و صرفه .

* العمل على تعويض الصيدلاني على مختلف الخدمات التي يقدمها إلى جانب مهمته في صرف الدواء.

* إشراك خدمات الصيدلاني في نظام المساعدة الطبية LE RAMED

2 على المستوى التنظيمي :

* تحيين و مراجعة القوانين المؤطرة للمجلس الوطني للصيادلة و إحداث مجالس جهوية وتعزيز الديمقراطية الداخلية في هذه الهيئات .

* تقوية أداء الهياكل الممثلة للمهنة بما يستحضر خطورة المرحلة و ضرورة توحيد الجهود .

3 على المستوى المزاولة المهنية:

* ضرورة الالتزام العملي بأخلاقيات المهنة وقيم الاحترام المتبادل و التعاون حفاظا على سمعتها وشرفها .

* تقوية حضور الصيدلاني في مختلف التظاهرات و المبادرات العلمية و المهنية كحد أدنى من الدعم المعنوي لها و إنجاحها .

وأخيرا نتمنى صادقين أن تجد هذه التوصيات رد فعل إيجابي من طرف كل المعنيين بها تحقيقا لرغبتنا أجمعين في الوصول إلى تنمية صحية عادلة و شاملة .